[171] عليم. قال أبو جعفر عليه السلام: والغلام العليم هو إسماعيل من هاجر، فقال إبراهيم للرسل: أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون ؟ قالوا: بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين، قال إبراهيم للرسل: فما خطبكم بعد البشارة ؟ قالوا: إنا ارسلنا إلى قوم مجرمين قوم لوط إنهم كانوا قوما فاسقين، لننذرهم عذاب رب العالمين، قال أبو جعفر: قال إبراهيم: إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ; فلما عذبهم ا أرسل ا إلى إبراهيم رسلا يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط، وذلك قوله: " ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون * فما لبث أن جاء بعجل حنيذ " يعني زكيا مشويا نضيجا " فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا ارسلنا إلى قوم لوط * وامرأته قائمة " قال أبو جعفر إنما عنوا سارة (1) قائمة، فبشروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب، فضحكت - يعني فعجبت من قولهم - وفي رواية أبي عبد ا: فضحكت قال: حاضت - فعجبت من قولهم وقالت: " يا ويلتئ ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشئ عجيب " إلى قوله: " حميد مجيد " فلما جاءت إبراهيم البشارة بإسحاق فذهب عنه الروع أقبل يناجي ربه في قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال ا يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذابي بعد طلوع الشمس من يومك محتوما غير مردود. (2) 33 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن يعقوب ابن شعيب، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول لوط عليه السلام: " هؤلاء بناتي هن أطهر لكم " قال: عرض عليهم التزويج. (3) 34 - يب: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام إن النبي صلى ا عليه واله قال: الخذف في النادي من أخلاق قوم لوط، ثم تلا عليه السلام: " وتأتون في ناديكم المنكر " قال: هو الخذف. 35 - فس: " كانت تعمل الخبائث " قال: كانوا ينكحون الرجال.

(4) _____ (1) في نسخة: انما عنى سارة. (2) مخطوط.

م (3) فروع الكافي 2: 72. م (4) تفسير القمى: 431. م

_____